

• الدرس الثامن عشر | باب سجود السهو | إِبْرَاهِيمُ رَفِيقٌ |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضئ بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد في شرح كتاب اقصر المختصرات للامام محمد بن بدر الدين ابن بلبان الدمشقي الحنبلي رحمه الله تعالى وكنا قد انتهينا الى باب او الى فصل سجود السهو. فقال المصنف رحمه الله - 00:00:30

هذا فصل ويشعر سجود السهو لزيادة ونقص وشك لا في عمد. من الاحكام التي تتعلق بالصلاة يا ايها الاحبة احكام سجود السهو وهي احكام كثيرة ومتشعبة فينبغي على الطالب ان يأخذ باصولها. وابتداء آ قال - 00:00:50
اسمه سجود السهو. اذا لابد من وجود سهو لا عمد. اسمه ماذا؟ سجود السهو. اذا هناك سهو حدث من الانسان في الصلاة يسجد له. اذا لا يوجد عمد. اذا العمد لا يسجد له. اذا فعل الانسان مخالفة على وجه العمد لا - 00:01:10
سجود لها. منها ما هو مبطل ومنها ما ليس مبطل كما سيأتي معنا. اما هذا السجود فهو خاص في حالة ماذا؟ في حالة السهو. حالة النسيان حالة الغفلة. لذلك قال المصنف رحمه الله تعالى ويشعر سجود السهو لزيادة ونقص وشك لا في عمد - 00:01:30
يعني في العمد لا يوجد عندنا سجود السهو. قال لا في عمد. لا يوجد عندنا سجود سهو للعمد. اما في السهو نعم يوجد عندنا. طب ما هي المواطن؟ قال ثلاثة مواطن. الزيادة او النقص او الشك. في حالة زيادة بعض الاشياء - 00:01:50
او في حالة نقص بعض الاشياء او في حالة الشك هناك سجود سهو. وستأتي معنا تفاصيل الزيادة والنقص والشك. ولكن هذا تأصيل وتقعيد في بداية الباب. متى يشعر سجود السهو؟ قال يشعر اما في زيادة شيء او في نقصان شيء او في شك في شيء. اذا تعمد الانسان - 00:02:10

الزيادة او بالنقصان هل هناك سجود سهو؟ لا. فهذا الذي اراده رحمه الله بالجملة الاولى. ثم قال الان اراد ان يبين حكم سجود في السهو. في المسألة الاولى اراد ان يبين المواطن. الزيادة والنقص والشك. المسألة الثانية الان التي سنتكلم عنها باذن الله هي احكامه - 00:02:30

او حكم سجود السهو هل هو واجب؟ هل هو سنة؟ هل هو مباح؟ فهذا قوله وهو واجب لما تبطل بتعمده وسنة لاتيان بقول مشروع في غير محله سهوا ولا تبطل بتعمده ومباح لترك سنة - 00:02:50
اذا ايها الاحبة سجود السهو له ثلاثة احكام. في حالة يكون واجبة. وفي حالة يكون سنة وفي حالة يكون مباحة. اذا هناك ثلاثة احكام. الوجوب والندب والاباحة. متى يكون سجود السهو واجبة. قال رحمه الله وهو واجب لما تبطل بتعمده. كل فعل اذا - 00:03:10
فتبطل الصلاة به اذا فعلته سهوا يجب عليك ان تسجد سجود السهو له. نعيد الان اذا فعل الانسان فعلا هذا الفعل يبطل تعمده الصلاة يبطل تعمده الصلاة ان سهوه يوجب ماذا؟ سجود السهو. مثال ماذا؟ ركن. الركن تأتي اليه نفحص كلام الشيخ. الان الركن - 00:03:40
هل يبطل تعمده الصلاة؟ او يبطل تعمده في الاصل؟ يبطل تعمده وعدم تعمده الصلاة الركن مطلقا احسنت الركن اذا لم تفعله الصلاة باطلة. سواء كان عمدا او سهوا. طيب ما هو الشيء الذي اذا فعلته - 00:04:10
عمدا تبطل صلاتك. ان احسنت هو الواجب. فالواجبات اذا فعلناها اذا تركناها عمدا تبطل الصلاة. اذا تركناها اذا يوجد عندنا سجود

السهو. لذلك قال وهو واجب لما تبطل بتعمده. لما تبطل بتعمده. يعني - 00:04:30

شيء اذا تعمدت فعله تبطل الصلاة. مفهومه اذا كان الشيء تبطل الصلاة بتعمده او عدم تعمله فانه لا يوجد عندنا سجود سهو كالركن او مثلا الشرط وان كان الشرط طبعاً خارج ماهية الصلاة. اذا فهذا يتعلق بشكل عام بالواجبات صلاة لان واجب - 00:04:50

كما مر معنا تأصيله الواجب غير الركن. الواجب ما يبطل تعمله ولا يبطل سهوه وجهله. جيد مثال ذلك الان سبحان ربي العظيم في اخر الدرس الماضي انظروا في اعلى الصفحة وواجباتها ثمانية الم نقل في اخر - 00:05:10

الدرس الماضي واجبات الصلاة ثمانية طب ما واجبات الصلاة؟ ذكرنا مثلاً منها سبحان ربي العظيم ان تقولها مرة. الان اذا لم تقل سبحان ربي العظيم مرة عمداً ما حكم الصلاة؟ باطلة. اذا تركتها سهواً غفلت عنها يوجد عندنا اذا وجوباً. يوجد عندنا سجود سهو -

00:05:30

طيب التشهد الاول وجلسه ما حكمه؟ مر معنا انه من واجبات الصلاة اذا تركه الانسان عمداً بطلت الصلاة اذا تركه سهواً قام من الجلوس الاول الى الركعة الثالثة ونسي ان يجلس. قام من السجود مباشرة. اذا الركعة الثالثة ونسي ان يجلس. اذا ترك - 00:05:50

التشهد الاول وترك جلسة التشهد الاول. نقول اذا فعل ذلك عمداً بطلت الصلاة. طب اذا فعله سهواً اذا يسد سجود السهو وعلى ذلك اذكر الواجبات هذه الواجبات التي معنا وقصها وضعها. كل واجب تبطل الصلاة بتعمده اذا تركه الانسان. جيد - 00:06:10

سبيل العمد. اذا تركه على سبيل السهو فحينئذ يكون سجود السهو واجبا. طيب. الان الحكم الثاني متى يكون سجود السهو السنة قال وسنة لانيان بقول مشروع في غير محله سهواً ولا تبطل بتعمده. ما هذه - 00:06:30

يقول رحمه الله سجود السهو يكون حكمه سنة وندب يعني ليس واجبا. اذا اتى الانسان بقول مشروع في الصلاة ولكن اتى به في غير موضعه الذي حدد له. مثال ذلك. الفاتحة اين موضعها في الصلاة؟ وانت قائم. لو ان انساناً وهو - 00:06:50

يقرأ التشهد الاخير قرأ التشهد ثم ذهب وجال عقله في هذه الحياة الدنيا فوجد نفسه يقرأ فاتحة الكتاب. وهو في التشهد. نقول هذا اتى بقول مشروع في الصلاة هي مشروعة. ولكن هل هي مشروعة في التشهد الفاتحة؟ لا. في هذه الحالة اذا قرأت الفاتحة في موضع

التشهد طبعاً بشرط ان تكون - 00:07:10

وقت التشهد عرفت اكون قرأت التشهد لان اذا لم تقرأ التشهد الاخير تركت ركناً لكن المسألة تفرض في حالة انسان قرأ التشهد الاخير وبعد ان قرأ التشهد الاخير ذهب الفكر وجان فاذا هو يقرأ فاتحة الكتاب. في هذه الحالة نقول له يسن لك ان تسجد سجود السهو -

00:07:30

قبل السلام يسن ولا يجب. طيب سورة اخرى انسان قال سبحان ربي العظيم وهو ساجد وهو ساجد. الان ننظر هنا مسألتان. اذا لم يقل سبحان ربي الاعلى فقط وهو ساجد. قال سبحان ربي العظيم ما حكم سجود السهو - 00:07:50

واجب لأنه ترك سبحان ربي الاعلى سهواً. واذا تركت الواجب سهواً يجب عليك سجود السهو. لكن لو قال سبحان ربي الاعلى ثم بعدها قال سبحان ربي العظيم هنا نقول له يسن ان تسجد شدة الشهو لأن آا السجود ليس محلاً - 00:08:10

لقوله سبحان ربي العظيم وعلى ذلك فهذه المسألة اذا تتعلق بالاقوال المشروعة اي قول شرع في الصلاة في موضع مثل سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. رب اغفر لي وما شابه ذلك. طبعاً ربي اغفر لي قد يكون بابها واسع. لان يعني سؤال المغفرة لو ان انسان -

00:08:30

سؤال المغفرة في السجود فهذا لا يظهر انه داخل في ضمن هذه المسألة. وانما الذي يدخل في ضمنها هي الاقوال المحددة في مواضع محددة مثل فاتحة الكتاب مثل قراءة اية من القرآن. الان الايات او السورة لا تقرأ وانت راك مساجد. السورة تقرأ وانت قائم.

فمن قرأ الفاتحة - 00:08:50

اقرأ سورة في غير موضع القيام او قال سبحان ربي العظيم في موضع القيام فمثل هذه الامور التي تختلف فيها الموازين عند الانسان بسبب السهو نقول له اتيت بقول مشروع في غير محله فيسن لك على باب الندب فقط ان تسجد سجود السهو. لو ما سجد

هل عليه شيء؟ لا. طيب - 00:09:10

قال ولا تبطل بتعمده. يعني لو ان انسانا تعمد الاثنيان بقول مشروع في غير محله. هل تبطل بذلك لا تبطل اصالة. الصلاة لا تبطل بلاك. لو قال سبحان ربي العظيم وهو ساجد عمدا وليس سهوا. لا تبطل الصلاة - [00:09:30](#)

طب لو قالها عمدا وهو ساجد سبحان ربي العظيم عمدا هل يصل سجود السهو؟ جائز لو قال عمدا وهو ساجد سبحان ربي العظيم هل يصل سجود الصوم؟ لا لماذا؟ احسنت لانه اصلنا في المسألة الاولى انه لا يوجد عندنا سجود سهوري شيء فعلته عمدا - [00:09:50](#) ولكن الاشياء التي تفعلها عمدا منها ما تبطل الصلاة كالواجبات اذا تركتها عمدا وهناك اشياء قد تفعلها عمدا وهي ليست مشروعة في صلاة او خلاف المشروع ولكنها لا تبطل الصلاة. فباختصار ليس كل عمد يبطل الصلاة. هناك عمد يبطل الصلاة. مثل ترك الواجبات - [00:10:10](#)

هات عمدا هذا يبطل الصلاة. الان الاثنيان بقول مشروع في غير محله. لو قرأ فاتحة الكتاب بعد التشهد الاخير. او قال وهو قائم سبحان ربي العظيم او قال سمع الله لمن حمده وهو ساجد. هذا اثنيان بقول مشروع في غير محله. لو فعله عمدا هل تبطل صلاته؟ فهو قال لك. قال لا تبطل بالتعمد - [00:10:30](#)

لا تبطل بهذا ولكن نقول اذا فعلته عمدا لا تبطل صلاتك ولكنك خالفت السنة. اذا فعلته سهوا من باب اولى الا تبطل صلاة ولكن يسن لك في حالة السهو ان تسجد سجود السهو قبل السلام لجبر هذا الخل. اذا هذه الحالة الثانية ان يكون - [00:10:50](#) وجود السهو مندوبا. الحالة الثالثة ان يكون سجود السهو مباحا. متى يكون سجود السهو مباحا؟ قالوا اذا ترك الانسان سنة من سنن الصلاة. اي سنة تتركها من سنن الصلاة فسجود السهو يكون مباحا لها. ايش السنن ما هي السنن التي ذكرناها - [00:11:10](#) في الصلاة في باب صفة الصلاة مثلا التثليث. اذا قلنا التثليث دعاء الاستفتاح نسيه الانسان كذلك من سور مثلا لو قالوا وضع على الركبتين وهو راکع قالوا هذا سنة وليس فرضا ولا واجب وليس ركنا ولا واجبا. فلو ان الانسان تركه قالوا لا اشكال. لكن اذا - [00:11:30](#)

على سبيل السوء ترك هذه السنة فانه يسجد قبل السلام على سبيل الاباحة. لانه ترك سنة اهون الان لو ترك سنة على سبيل العمد لا يسجد سجود. لان قعدنا اي شيء تتركه عمدا لا سهو فيه. فاذا ترك - [00:11:50](#) عمدا لا سجود للسهو ابدًا. لو ترك سنة سهوا نقول له يباح لك ليس مندوبا ولا واجبا. يباح لك ان تسجد سجود السهو. مثل هذه السنن دعاء الاستفتاح لو ترك الاستعاذة لو ترك البسملة وعلى ذلك فقس مما - [00:12:10](#) تقدم من سنن الصلاة. اذا عرفنا ان سجود السهو قد يكون واجبا وقد يكون مندوبا وقد يكون مباحا. يكون واجبا اذا فعلت شيئا يبطل عمده الصلاة. العمد يبطل الصلاة. فاذا سهوه يجب له سجود - [00:12:30](#)

يكون سنة اذا اتيت بقول مشروع في غير محله سهوا. ولو لو اتيت بهذا القول المشروع في غير عمدا لا تبطل الصلاة ولكن لا سجود سهو. ويكون سجود السهو مباحا اذا ترك الانسان سنة من سنن الصلاة على - [00:12:50](#) السهو مباحا. لذلك في الحقيقة الانسان يحرص على النوعين الاولين. يعني لو تترك سنة من سنن الصلاة وتصل شذود السهو لها عاد ربما اكثرنا كل صلاة عندنا سجود سهو. لان السنن كثيرة في الصلاة. لذلك يحرص الانسان على النوعين الاولين. السهو الواجب - [00:13:10](#)

آآ السنة. اما الزهو المباح فلو اتى به في بعض الاحيان لا حرج. اما ان يستمر عليه ففي الحقيقة فيه نظر. ان يستمر الانسان على سجود السهو المباح يعني كلما ترك سنة من سنن الصلاة يذهب سجود السهو فهذا يحتاج الى نظر جيد. الان - [00:13:30](#) ما محل سجود السهو؟ اذا عرفنا المسألة الاولى مواضع سجود السهو. المسألة الثانية احكام سجود السهو. واجب وسنة ومباح المسألة الثالثة محله. متى اسجد سجود السهو؟ هل اسجده قبل السلام؟ او اسجده بعد السلام؟ هذه هي المسألة. فقال رحمه الله - [00:13:50](#)

محله قبل السلام ندبا الا اذا سلم عن نقص ركعة فاكثر فبعده فبعده ندبا. الحنايل ايها الاحبة يقولون انت بين ان تسجد قبل السلام او ان تسجد بعد السلام من حيث الاصل. يعني لا يوجد عندنا الزام في قضية. سجدت السهو - [00:14:10](#)

السلام او سجده بعد السلام لا اشكال عندنا من حيث الاصل. لا يوجد عندنا الزام ولكن يوجد عندنا افضلية جميل؟ اذا من حيث الاصل هل يوجد الزام بان تسجد سجود سهو قبل السلام؟ لا. اي سجود السهو؟ كان واجبا كان مندوبا كان - [00:14:30](#)

يجوز لك ان تسجده قبل السلام ويجوز ان تسجده بعد السلام. لكن ما هو الافضل وما هو الاكمل؟ قال الاكمل ان يكون قبل السلام الا في مسألة واحدة. قال ومحلله قبل السلام ندبا. اذا الاصل في جميع انواع سجود السهو وفي جميع صورته ان تكون - [00:14:50](#)

قبل السلام الا في مسألة واحدة فالندب فيها الافضل فيها ان يكون سجود السهو بعد السلام. ما هي هذه المسألة قالوا لو ان انسانا سلم من الركعة الثالثة من الظهر سهوا. سلام. انسان صلى الركعة الثالثة - [00:15:10](#)

بدل ان يقوم الى الرابعة سها فجلس تشهد وسلم. الان سلم عن نقصه ركعة. سلم عن نقصه ركعة. طيب ما حكمه ربما يأتي معنا ان شاء الله هذا مباشرة. اذا تذكر بعد السلام قال له زميله بقي عليك ركعة قم فاتي بها. فقام مباشرة اتي بها - [00:15:30](#)

هذه الركعة صلاته صحيحة لكن نقول له انت بهذه الركعة تشهد سلم منها ثم بعد السلام اصدر سدود السهو بعد السلام اسجد سجود السهو فهذه هي السورة الوحيدة التي يكون فيها سجود السهو بعد السلام - [00:15:50](#)

ندبا يعني حتى في هذه الصورة لو سجد قبل السلام لا اشكال عندنا. حتى في هذه السورة لو سجد قبل السلام لا اشكال عندنا نعم اذا سجد سجود السهو يسلم بعدها تسليمة اخرى. جيد اذا نقول سجود السهو من حيث المشروعية يجوز لك ان تسجده - [00:16:10](#)

وقبل السلام ويجوز ان تسجده بعد السلام. ولكن الافضل والكمال والندب انه قبل السلام الا في مسألة واحدة فالندب بعد سلام وهي اذا سلم عن نقص ركعة. ولاحظوا اذا سلم عن نقص ركعة كاملة لان هناك مسألة ستأتي معنا تشتبه بهذه المسألة. اذا سلم عن نقصك - [00:16:30](#)

ركعة كاملة كان سلم من الركعة الثالثة من الظهر او سلم من الركعة الثانية من المغرب او سلم من الركعة الاولى من الفجر المهم سلم عن نقص ركعة فاكثر. طب لو سلم من الظهر من الثانية لان سلم عن نقص كم؟ ركعتين كذلك نفس الحكم. لا يظن الانسان عن نفسه - [00:16:50](#)

ركعة فقط يعني اذا سلم عن نقصه ركعتين الحكم يختلف اذا سلم عن نقص ركعة فاكثر. يقوم مباشرة بعد السلام اذا تذكر بعد السلام بهاتين الركعتين او بهذه الركعة التي نسيها ثم يتشهد ويسلم وبعد السلام يأتي بسجود السهو. لذلك قال - [00:17:10](#)

الا اذا سلم عن نقص ركعة فاكثر. فبعده يعني بعد السلام ندبا. وليس وجوبا. يجوز ان يسجده السلام ثم قال الان سيفسر لك رحمه الله تعالى صور النقص والشك. هو ماذا اصل في بداية - [00:17:30](#)

قد يشرع سجود السهو لزيادة ونقص وشك. الان هو يريد ان يبين لك ما هي اوجه الزيادة التي يسجد لها سجود السهو؟ ما هي اوجه النقص التي يسجد لها سجود السهو وما هي اوجه الشك التي يسجد لها سجود السهو. لكن رحمه الله تعالى في الحقيقة لم يتطرق الى - [00:17:50](#)

قضية الزيادة وانما تكلم عن صور النقص تكلم عن الزيادة القولية فقط. واما اكثر كلامه عن النقص وعن الشك. يعني فعلى سبيل التأصيل السريع ما هي صورة الزيادة التي يكون فيها سجود السهو؟ نقول ايها الاحبة الزيادة في الصلاة نبدأ في تأصيل الزيادة ثم ننقل الى - [00:18:10](#)

تأصيل النقص ثم ننقل الى التأصيل الشك. فنبدأ بالزيادة. نقول الزيادة ايها الاحبة اما ان تكون زيادة فعل واما ان تكون زيادة قوله يعني انت في الصلاة اما ستزيد فعلا واما ستزيد قولاً فنبدأ بالقسم الاول زيادة الفعل هذي لم - [00:18:30](#)

بها المصنف رحمه الله. طيب سورة زيادة الفعل. الان اذا زاد الانسان فعلا فهو على نوعين اما ان يكون فعلا مشروعاً في الصلاة ابتداء واما ان يكون فعلا ليس مشروعاً في الصلاة. نحن الان نتكلم في زيادة الافعال - [00:18:50](#)

فعاد الان التي يمكن ان تزيدها اما ان تكون افعال مشروعة في الصلاة ابتداء واما ان تكون افعالا ليست مشروعة في الصلاة. طيب ما هي الافعال المشروعة في الصلاة؟ الافعال المشروعة في الصلاة هي القيام والركوع والسجود والجلوس بين السجدين - [00:19:10](#)

صحيح فهذه افعال مشروعة في الصلاة قيام ركوع سجود جيد طيب رفع الايدي هذا الصحيح مشروع في الصلاة وما شابه ذلك.

فكل فعل من افعال الصلاة المشروعة ننظر فيه. مثال ذلك. انسان ركع - [00:19:30](#)

جميل ثم بعد ذلك ركع مرة اخرى في نفس الركعة. ركع قال سمع الله لمن حمده. عاد فركع مرة اخرى. الان هذا الركوع الثاني اذا فعله على سبيل العمد ما حكم صلاته - [00:19:50](#)

ايه؟ باطلة. لو فعله على سبيل السهو هذا يجب عليه ان يصل حدود السهو. فهذه صورة زيادة عمدتها يبطل الصلاة صحيح؟ لو انه زاد هذه الاركان عمدا لو زادها عمدا بطلت الصلاة. قالوا لو زادها سهوا فانه - [00:20:05](#)

في هذه الحالة يجب عليه ان يسجد سجود السهو. وضحت هذه القضية؟ اذا من زاد ركوعا من زاد سجودا من زاد جلسة من زاد قعودا اي فعل اذا زاده الانسان عمدا تبطل الصلاة به اذا زاده سهوا - [00:20:25](#)

فانه يجب عليه ان يسجد سجود السهو. اذا زدت القعود عمدا بطلت صلاتك. تصور انسان سجدة ثالثة عمدا. صل السجدة الاولى سجد السجدة الثانية. الان اراد قال نزيد. سجدة ثالثة. ما حكم هذه السجدة الثالثة؟ نقول اذا عمدا بطلت الصلاة. اذا - [00:20:45](#)

كانت سهوا فيجب عليك ان تسجد سجود السهو. لذلك اذا هذه الافعال افعال مشروعة في الصلاة. لكن اذا كان هذا الفعل المشروع اذا ما فعلته زيادة عمدا بطلت الصلاة فاذا فعلته زيادة سهوا يجب عليك ان تسجد - [00:21:05](#)

حدود الساعة جيد الان لو ان انسان زاد رفعا للأيدي في الصلاة هذه الزيادة لو تعمدتها الانسان لا تبطل الصلاة حتى لو فعلها حمدا. لذلك لو فعلها على سبيل السهو لا توجد سجود السهو. بخلاف الركوع والسجود بشكل عام - [00:21:25](#)

اركان الصلاة اركان الصلاة الفعلية لو زادها الانسان عمدا لو زاد منها فعلا على وجه العمد تبطل الصلاة به. صحيح؟ فلو زادها على سبيل السهو عليه ان يسجد سجود السهو. طيب النوع الثاني من الافعال التي تزيدها في الصلاة افعال ليست من جنس الصلاة. افعال - [00:21:45](#)

ليست من جنس الصلاة وهي كل افعال العبث الذي يفعلها الانسان بيديه وبقدميه. انسان وضع يده على رأسه انسان يضع يده على لحيته انسان يبقى يشبك بين اصابعه في الصلاة. اي فعل فعلته في الصلاة وهو ليس من هيئات الصلاة فهذا الفعل ايها - [00:22:05](#)

الحبيب لا يوجد فيه سجود سهو. ولكن انظر الضابط اذا طال هذا الفعل منك على سبيل ولا ضرورة له بطلت الصلاة نعيد. نتكلم الان عن القسم الثاني من الافعال. القسم الاول افعال في الاصل هي مشروعة في الصلاة. القسم الثاني افعال ليست - [00:22:25](#)

في الصلاة وهي افعال العبث التي يفعلها الانسان بيديه وباقدامه. كأن وضع يده على لحيته او على رأسه او فرقع اصابعه او شبك او ما شابه ذلك من الافعال التي ليست من هيئة الصلاة. نقول هذه الافعال التي ليست مشروعة في الصلاة ليست من هيئة الصلاة. اذا فعلها الانسان عمدا او سهوا فانه لا - [00:22:50](#)

سجودا للسهو فيها لا سجود للسهو فيها. ولكن متى تبطل الصلاة؟ يقولون اذا طالت هذه الافعال من هذا تصلي عرفا قالت لا يوجد عندنا تحديد التحديد هو العرف. اذا طالت في العرف وتوالت مع عدم الضرورة - [00:23:10](#)

في هذه الحالة تبطل الصلاة. مثال ذلك انسان الركعة الاولى يضع يده على الصلاة ثم ركع وهو يضع يده على لحيته ثم فسجد وهو متوار يعني ما ينفك عن هذا التصرف. على سبيل التوالي وهو قائم وقاعد يده ليست في موضعها في اماكنها الشرعية. اما على رأسه واما - [00:23:30](#)

على لحيته واما على اذنه فهذا طال فعله عرفا ومع توال بلا ضرورة لا يوجد شيء يجبره على ذلك. طيب تأتي صورة اخرى. انسان في الركعة وهو قائم في الركعة الاولى وضع يده على رأسه وعبث. ثم بعد ذلك انفك وعاد ركع سجد وضع - [00:23:50](#)

في اماكنها الشرعية. عندما قام للركعة الثانية عاد ليعبث من جديد. وهو في الفاتحة يعبث اذا ركع ينفك عن العبث تعود للصلاة يركع ويسجد. الان اذا قام للركعة الثالثة عاد للعبث من جديد. الان نقول هذا في العرف لو جمعنا هذا - [00:24:10](#)

لو جمعنا هذا الفعل في الركعات الاربع يكون طويلا ولكنه فرقه لم يوالي فرقه شيء في الركعة الاولى وشيء منه في الركعة الثانية وشيء منه في الركعة الثالثة نقول نعم هذا طال فعله ولكن لا يوجد توالي عندنا فلا تبطل الصلاة. لانه لابد من ان يطول - [00:24:30](#)

على التوالي كما قلنا ركعة كاملة من اولها الى سجودها وهو يعبث لا يتوقف. طيب نأخذ صورة ثالثة سورة فيها طول مع توالي ولكن

يوجد ضرورة. مثال ذلك ام رأيت ابنها يأتي مثلا الى المدفأة ستحرقه. فمشت في الصلاة باتجاه - 00:24:50
مثلا كان الابن امامه باتجاه القبلة مشيت في الصلاة مشيا طويلا واخذت الابن وابعدته ثم عادت. نقول هذه المرأة طال فعلها عرفا صحيح وتوالى فعلها ولكن كان هل كان هناك ضرورة؟ نعم تريد ان تنقذ طفلها؟ فكذا في هذه الحالة لا تبطل الصلاة. لذلك -

00:25:10

عندنا ثلاثة شروط حتى تبطل الاعمال العبيثية الصلاة. ان تطول عرفا مع توال ولا يوجد هناك ضرورة لهذا بالفعل. اما اذا اختل شرط من هذه الشروط فان الفعل لا يبطل الصلاة. هذا الفعل الذي ليس من هيئة الصلاة لا يبطل الصلاة. ولذلك قلنا - 00:25:30
هذا الباب كله الافعال غير المشروعة لا يوجد فيه سجود السهو. اما ان يبطل الصلاة واما لا يبطل الصلاة. اما سجود السهو فلا يأتي فيه وانما سدود السهو يأتي في القسم الاول الافعال التي اذا زادها الانسان عمدا تبطل الصلاة فاذا زادها سهو - 00:25:50
يجب عليه ان يستتر شدود السهو. هذا الضابط. في القسم الاول في الافعال التي من هيئة الصلاة. ما الافعال المشروعة التي من الصلاة. اذا زاد هناك هي على قسمين. هناك افعال مشروعة من هيئة الصلاة اذا زادها الانسان عمدا بطلت صلاته كالركوع والسجود -

00:26:10

والقعود. هذا النوع اذا فعله اذا زاده سهوا نقول له اشد سجود السهو. اما الافعال المشروعة في الصلاة التي تعمدتها لا يبطل الصلاة مثل كما قلنا رفع الايدي في غير موضع الرفع. جيد رفعها مثلا للسجود. الان هذا فعل كاصل رفع الايدي الى - 00:26:30
مشروع في الصلاة ولكن فعله لماذا؟ للسجود. هل هو مشروع في السجود؟ اذا اراد الانسان ان ينتقل من القيام الى السجود. هل ترفع الايدي جماعة هل ترفع الايدي؟ اخذناه في صفة الصلاة ماذا ترفع الايدي؟ في افتتاح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع من الركوع -

00:26:50

اما اذا اراد ان ينتقل الى السجود فلن نذكر ان هناك رفعا للايدي. فالان فعل رفع الايدي الى المنكبين هل هو مشروع في الصلاة اصل كفعل مع مشروع ولكن في هذا الموطن في موطن الانتقال من القيام الى السجود ليس مشروعاً. لو فعله الانسان اذا هنا زاد -

00:27:10

فعلا من هيئات الصلاة هو في الاصل من هيئة الصلاة زاد فعلا. نقول هذا الفعل زيادته عمدا لا تبطل الصلاة. فلو فعلت او سهوا لا يجب عليك سجود السهو. اما الركوع اما السجود اما القعود زيادته عمدا تبطل الصلاة - 00:27:30
اذا فعلته سهوا يجب عليك سجود السهو. اذا هذا هو الكلام عن زيادة الافعال. ونقسمها هذا التقسيم. ترى يبحث سجود مبحث اه شائك وفيه احكام صور متنوعة اذا الطالب لم تكن عنده التقسيم واضح تختل عنده الموازين. يجب دائما ان تحلل - 00:27:50
ارسم شجرة بيانية كما يقولون فتقوم مثلا سجود السهو اما زيادة واما نقص واما شك هكذا تقسم. لا تأخذ المسائل خاصة باب سجود يعني هناك ابواب سهلة في الفقه يستطيع الطالب بمجرد القراءة ان يفهمها. هناك ابواب متداخلة فيها تفاصيل. فهنا الطالب العلم يحتاج ان يرتب - 00:28:10

اذا لم يرتب طالب العلم ضاعت المسائل. فكيف نرتب؟ نقول هكذا كما قلنا سجود السهو قسمه على شكل شجرة. نقول زيادة نقص شك ثم تأتي الى الزيادة القسم الاول تقسمها الى قسمين زيادة افعال وزيادة اقوال - 00:28:30
نأتي الى زيادة الافعال. فنقسمها قسمين زيادة افعال هي مشروعة ابتداء في الصلاة. زيادة افعال ليست من جنس ابتداء الافعال التي ليست من جنس الصلاة ابتداء قلنا هذه لا وجود لسجود السهو فيها. واما ان تبطل اذا طالت عرفا - 00:28:50

بتوال مع بلا ضرورة واما لا تبطل فقط هذا القسم الذي فيها. اما اذا كانت افعال مشروعة اي من هيئة الصلاة فننظر هل هذه المشروعة من هيئة الصلاة اذا زادها الانسان عمدا تبطل الصلاة؟ قال نعم. اذا سهوها يجب فيه سجود السهو - 00:29:10
هل هذه الافعال المشروعة من هيئة الصلاة اذا زادها الانسان عمدا لا تبطل الصلاة مثل رفع الايدي في غير موضع الرفع؟ قال نعم هذي مثلا مشروع زيادتها عمدا لا تبطل الصلاة فنقول سهوها لا يجب فيه سجود السهو. اذا هكذا يفصل طالب العلم. ولا يأخذ المسائل

جملة. طيب - 00:29:30

نتنقل الى النوع الثاني من الزيادة. ما هي؟ زيادة الاقوال. انتهينا من زيادة الافعال. الان نأتي الى زيادة الاقوال فنقول الان هناك

سنقسم الاقوال بنفس الهيئة. هناك اقوال مشروعة في الصلاة. وهناك اقوال - [00:29:50](#)

خالد جنس الصلاة ليست من جنس الصلاة. فنأتي الى النوع الثاني الاقوال التي ليست من جنسه الصلاة. انسان يتكلم اليوم ذهبت

واتيت يتكلم في الصلاة بكلام ليس من جنس الصلاة. الان ما ضابط الكلام الذي يبطل الصلاة؟ الكلام ليس من جنس - [00:30:10](#)

ما ضابطه حتى يبطل الصلاة؟ مثلا في الفعل الذي ليس من جنس الصلاة عرفنا الضابط حتى يبطل ما هو؟ ان يتوالى عرفا بلا ضرورة

ان يطول عرفا مع توال بلا ضرورة. الان ما ضابط القول الذي ليس من جنس الصلاة؟ بحيث اذا فعله الانسان تبطل الصلاة -

[00:30:30](#)

اذا نطق بحرفين بطلت الصلاة. اذا نطق بحرفين بطلت الصلاة. سواء افهم او لم يفهما يعني لا لا يشترط ان يكونا مفهمين. اذا نطق

بحرفين عمدا بطلت صلاته مباشرة. هذا هو - [00:30:50](#)

الكلام غير الذي ليس من جنس الصلاة. نقول متى يبطل الصلاة؟ اذا ظهر منه حرفا. في هذه الحالة صلاته تكون باطلة. افهم او لم

يفهما. فلو قال مثلا جمع العين مع السين او القاف مع الكاف اي حرف اي حرف - [00:31:10](#)

ظهورا معك عمدا نقول بطلت صلاتك. الان اذا جاء على لسانه يعني سبق اللسان بهما من غير عمد. لا هنا لا لا تبطل الصلاة. اذا سبق

اللسان بهما. انسان كان يقرأ في الصلاة قالوا مثلا فسبق اللسان مثلا بكلمة على خطأ يعني جرت على لساني لم - [00:31:30](#)

هنا لا تبطل الصلاة. اما اذا تعمد ان ينطق بحرفين انتهت صلاته جيدة. الان انتهينا من القول الذي ليس من جنس الصلاة الذي ليس

مشروعا في الصلاة. نتنقل الى القسم الثاني القول الذي هو مشروع في الصلاة. ما هي الاقوال المشروعة في الصلاة - [00:31:50](#)

الفاتحة في القيام وتسبيح سبحان ربي العظيم في الركوع سبحان ربي الاعلى في السجود والتحيات وانت جالس هذه الاقوال هي

المشروعة في الصلاة. الان هذه وتأصيلها معنا. قلنا اذا اتى بها في غير محلها فانه ما الحكم؟ اذا كان عمد هكذا تقول اذا كان -

[00:32:10](#)

على سبيل العمد لا سجود سهو عندنا. اذا زادها على سبيل السهو بان قرأ الفاتحة وهو راکع او قال سبحان ربي العظيم وهو قائم هنا

زاد قولاً مشروعاً من هيئة الصلاة زاده لانه قاله في غير محله. فهو زيادة قطعاً. ولكن فعلها على سبيل السهو نقول له - [00:32:30](#)

تندب لك ان تسجد سجود السهو ولا يجب عليك. فهذا تأصيل الزيادة القولية. تفصل اذا كانت زيادة قولية اه من غير جنس الصلاة

كذلك مثل الزيادة الفعلية التي ليست من جنس الصلاة. لا سجود سهو فيها. ولكن نفصل فيها. بين متى تبطل الصلاة ومتى لا -

[00:32:50](#)

فقط. اما الزيادة التي من جنس الصلاة ففصلنا فيها من الاقوال ومن الافعال. نتنقل الان الى كلام المصنف رحمه الله ما تكلم

عن مسائل الزيادة تكلم عن مسائل النقص او تكلم عن الزيادة في جزئية سريعة فقط ثم قال مسائل النقص - [00:33:10](#)

قال وان سلم قبل اتمامها عمدا بطلت. وسهوا فان ذكر قريبا اتمها وسجد. الان هذه اول والمسألة من مسائل النقص وهي مسألة من

سلم قبل اتمام الصلاة. وربما تكلمنا عنها قليلة قبل قليل في المسألة السابقة - [00:33:30](#)

صورة هذه المسألة قال وان سلم قبل اتمامها عمدا بطلت وسهوا فان ذكر قريبا اتمها وسجد. انسان صلى الظهر وفي الثالثة سلم.

انسان صلى الفجر ومن الركعة الاولى سلم. انسان صلى المغرب ومن الركعة - [00:33:50](#)

ثانية سلم اذا هو سلم قبل اتمامها. قال اذا فعل ذلك عمدا بطلت الصلاة. يعني يستهزأ. يعني هو يعلم ان الركعة الثانية بقي عليه ركعة

وسلم عمدا بطلت الصلاة. طب اذا فعل ذلك سهوا؟ قال وسهوا فان ذكر قريبا - [00:34:10](#)

اذا تذكر قريبا الان ما ضابط القرب؟ هذه كلمة مبهمة. وقلنا في المقدمات عندما تسمع كلمة مبهمة في المتن يجب عليك ان

تستشرعها ما القرب هنا قال اذا ذكرها قريبا. قالوا قريبا لا يوجد عندنا تحديد شرعي. ولا يوجد عندنا تحديد لغوي لضابط القرب.

فنعود - [00:34:30](#)

سئل العرف ما عده الناس قريبا يعني ان الانسان لم يطل ابتعاده عن الصلاة وتشاغله عنها يعتبر قريبا. وما عدوه فصلا طويلا فانه

يعتبر طويلا فمرجعها الى ماذا؟ الى العرف. لعدم وجود التحديد الشرعي ولا التحديد اللغوي. لكن قالوا هناك شيء - [00:34:50](#)
ان يبطلوا الصلاة في هذه الحالة. ما هي؟ قالوا لو احدث او تكلم مطلقا. الان انسان سلم عن سلم عن نقص ركعة. وبعد ان سلم احدث.
الان هنا لا ننظر قريب او بعيد. خلاص مجرد ان احدث انتهى الامر - [00:35:10](#)

الصلاة يجب عليك ان تعيد صلاة جديدة. طيب لم يحدث ولكن تكلم. تكلم مع جاره تكلم مع صديقه تكلم مع امام المسجد. الان على
المعتمد من المذهب وعلى الصحيح لو تكلم باي كلام انتهت صلاته. حتى ولو سأل - [00:35:30](#)

هل ذهبت علي ركعة او لا؟ هذا هو المعتمد في المذهب. يعني لو ان زميله قال له ذهبت عليك ركعة فناقشه لا لم تذهب. قال لها
ذهبت وذهبت متأكد؟ نعم. الان اراد ان يأتي بها. ماذا نقول له؟ لا تأتي بهذه الركعة. انت بالصلاة كاملة. لانك تكلمت - [00:35:50](#)
قالوا باي كلام تكلم حتى ولو كان لمصلحة الصلاة يعني لامر يتعلق بصلاته بطلت. الان هذه مسألة فيها خلاف ما ذكره الاقناع الاقناع
فصل قال ان تكلم لمصلحة الصلاة يعني زميله قال له انت نسيت ركعة قال له متأكد؟ قال نعم فاتي بها هذا كلام حدث حوار حدث
ولكن لمصلحة الصلاة - [00:36:10](#)

ففي هذه الحالة لا يأتي بالركعة يأتي بالركعة واستدلوا بحديث ماذا؟ بحديث اليدين بحديد اليدين النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يبقى وصلى العشي العصر باصحابه ركعتين ثم سلم سهوا. فلما سلم وقام الى خشبة معروضة في المسجد قام اليه رجل كان في
يديه - [00:36:30](#)

فيسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة؟ فقال لم انسى ولم تقصر. فقال بلى قد نسيت فتنا رجله فقام النبي
فصلى ما ثم اه سجد سجود السهو. الان الفقهاء الذين رأوا ان الكلام اذا كان لمصلحة الصلاة لا يبطلها في هذه المسألة. قال -
[00:36:50](#)

ذو اليدين تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم رد عليه وحاوره وسأل الصحابة في بعض الروايات اصدق
ذو اليدين فاذا تكلم بكلام طويل ومع ذلك لم تبطل الصلاة بل قام صلى الله عليه وسلم فقط اتى بالركعتين اللتين فاتتا وسجد سجود
السهو. قالوا فهذا دليل على ان الكلام الذي لمصلحة الصلاة - [00:37:10](#)

لا يبطلها لكن الحنابلة رحمهم الله تعالى تأولوا هذا الحديث بتأويلات عديدة منها انه هذا كان قبل ان ينسخ الكلام في كما تعلمون ايها
الاحبة ابتداء في ابتداء قبل آآ يعني آآ المضي في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كان الكلام في الصلاة جائزا. كما جاء في حديث
زيد بن ارقم - [00:37:30](#)

ان كنا لتتكلم في الصلاة يكلم احدا صاحبه بحاجته. فابتداء كان الكلام في الصلاة جائزا لو ان انسانا تكلم مع او احد الصحابة تكلم
مع صاحبي اخر كانت لا تبطل الصلاة. كانت لا تبطل الصلاة ثم نسخ هذا الحكم ونزلت الاية حافظوا على الصلوات - [00:37:50](#)
الصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال زيد بن ارقم فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. جيد؟ اذا ففي ابتداء الهجرة وقبل هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم كذلك يعني في مطلع الهجرة وقبلها بقليل قال الفقهاء كان الكلام جائزا في الصلاة لو تكلمت بما شئت لا اشكال.
ولكن - [00:38:10](#)

بعد الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم بسنة او بسنتين آآ منع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من ماذا؟ من الكلام مطلقا فالحنابلة
يعني حتى اريد كيف الاستدلال الفقهي الحنابلة لما جاءوا الى حديث ذي اليدين قالوا هذا الحديث كان في الفترة التي كان الكلام
فيها - [00:38:30](#)

مسموحا في اثناء الصلاة. لذلك لم يبطل حديثه مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. ولو كان في الفترة التي حرم فيها الكلام في
الصلاة تماما لما حاوره النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً وان كان هذا الكلام هو بذاته يحتاج الى نقاش مع الحنابلة. ولكن يعني حتى
تعرف انه لا يوجد عالم يرد - [00:38:50](#)

الحديث هكذا. يعني الحديث لم يوافق اصوله قال هذا الحديث ارده. لا. يجب عليه ان يجد اشكالا وحلا. اذا لم يجد اشكالا وحلا لابد
ان يغير الفتوى. او ان يتوقف في اقل احواله. اما هكذا حديث صحيح يثبت عند الفقيه ويعارضه ويرمي به عرض الحائط من دون

ان يكون له فهم او حل اشكاله فهذا لا - 00:39:10

يقوله عالم من علماء المسلمين. اذا الحنابلة باختصار كما قلنا يقولون اذا سلم الانسان عن نقص ركعة من الركعة الثانية او ثالثا عمدا ما حكم الصلاة؟ بطلت. اذا كان سهوا قالوا اذا ذكر قريبا فانه يقوم ويأتي بما ترك. ثم - 00:39:30

تشهد ويسلم ويسجد بعد السلام ندبا في هذه السورة. طيب الان قالوا ما الذي يبطل الصلاة تماما في حالة السهو؟ او ما الذي يبطل القرب قلنا ان ذكر قريبا ما الذي يبطل القرب؟ الان اذا طال طولا طويلا مع القريب اصبح في العرف طويل ابطل القرب انتهى هذا -

00:39:50

الان اذا كان قريبا ولكنه احدث في هذا القرب. او تكلم كلاما باي كلام مع زميله. حتى ولو كان لمصلحة الصلاة قالوا في هذه الحالة تبطل كذلك ويجب عليه ان يعيد الصلاة من اولها. لذلك ماذا قال؟ قال وان احدث - 00:40:10

او قهقهة. ترى هذا المسألة ربما عندكم مفصلة. ولكنها تعود انا ما ادري كيف في الطبعة عندكم. انا عندي في الطبعة كأنها فقرة مستقلة. انت عندكم مطبوعة معها الان هذي في الحقيقة قوله وان احدث او قهقهة بطلت هذا يعود الى المسألة نفسها وليست جملة مستقلة جديدة. قال وان احدث او - 00:40:30

قال وان احدث او قهقهة بطلت يعني هذا القرب يبطل بمجرد ان يحدث او يقهقه. طبعا القهقهة ايها الاحبة عندكم اظن لا تحتاج الى توضيح نوع من انواع الضحك. جيد؟ فاذا قهقهه الانسان كذلك بطلت الصلاة. واذا واحنا اضفنا نحن اضفنا يعني هذا الذي - 00:40:50
اذا تكلم مطلقا هذا لم يذكره اه اه ابن بلال رحمه الله تعالى ونحن اضفناه. فقلنا وان احدث او قهقهه وزدنا ما او تكلم مطلقا باي كلام سواء كان لمصلحة الصلاة او لغير مصلحة الصلاة بطلت الصلاة في هذه المسألة. طيب - 00:41:10

الان انتهينا من هذه المسألة. قال وان سلم قبل اتمامه عمدا بطلت وسهوا فان ذكر قريبا اتمها وسجد وقيد. وسجد اكتب بعد الصلاة وسجد بعد السلام ندبا حتى تعرف ان هذه المسألة هي الصورة الوحيدة التي يسجد فيها بعد السلام على سبيل النسيان. ثم اتبعها -

00:41:30

قال وان احدث او قهقهة بطلت بين انت ان هذا يعود الى المسألة نفسها ليست مسألة جديدة. يعني وان احدث بعد السلام او قهقهة ونحن ماذا اضفناه او تكلم مطلقا بطلت الصلاة. ثم قال الان المسألة الجديدة. قال كفعلها في صلبها كفعلها - 00:41:50
الضمير في فعلها يعود على ماذا؟ احسنت يعود على الاحداث والقهقهة يعني كما تبطل الصلاة لو وانه احدث او قهقهه اه بعد ان سلم قبل الاتمام الان تبطل الصلاة اذا اعدد قهقهة اذا سلم قبل الاتمام - 00:42:10

صحيح؟ يعني لا اعتبار بالقرب هنا عليه ان يأتي بالصلاة من جديد. فيريد ان يبين لك ان هذه المسألة حكمها كما انه لو احدث او قهقهة في داخل الصلاة. الانسان انسان احدث في داخل الصلاة هل صلاته صحيحة؟ بطلت. انسان قهقهة في داخل الصلاة يضحك. هل حكم صلاته - 00:42:30

لا. طب هو ما الذي اراده بهذا البناء؟ لماذا قال كفعلها؟ ايها الاحبة هم يقولون الانسان اذا سلم عن نقص ركعة يعني سلم من الثالثة من الظهر سهوا اذا عمدا انتهت لكن سهوا يقولون نحن نقول له قم فأت بهذه الركعة هذا حكمه اذا ذكر قريبا - 00:42:50

يقولون هو اذا قام فاتى بالركعة مباشرة يكون حكم الصلاة في حقه لم ينته بعد. فهذه الركعة تتبع الصلاة السابقة وهذا السلام الذي حدث عرضا سهوا لا عبرة به. فكأن الصلاة ما زالت متصلة ومستمرة. جيد فهو يريد ان يقول - 00:43:10

اذا حكمنا ان الصلاة لمن قام فاتى بهذه الركعة بعد السلام. لو اذا كانت الصلاة في الحكم مستمرة لو ان تأتي الى صلاة الصلاة المستمرة اذا احدث الانسان فيها اوقاه هل تبطل؟ قالوا نعم تبطل. قالوا فكذلك ما اخذ حكم الصلاة المستمرة - 00:43:30

اذا احدث الانسان فيه او قهقهة فان صلاته ستبطل. عرفتم وجه البناء؟ ربما الكلام شوي دقيق. هو يريد ان يبين لك رحمه الله. لماذا انه اذا سلم على النقص. فبمجرد ان يحدث او يقهقه تبطل الصلاة. لماذا قلنا هذا؟ يعني لماذا لم نحدد شيئا ثالثا؟ لماذا لم نقل -

00:43:50

ان احدث او قهقهة او خرج من المسجد. لا انت فقط قمت اذا اعدد او قهقهه. فقط هذين الامرين اللي يبطلان القرب. قال لانهما هذان

الامر ان لو كانا في داخل الصلاة هل ستبطل الصلاة؟ قالوا نعم. قالوا فهذا الذي سلم عن - [00:44:10](#)
ركعة نقول له قم فائت بهذه الركعة التي بقيت عليك وصلاتك في حكم الصلاة المستمرة كانك لم تقطعها انك لم تقطعها. فاذا احدثت
او قهقهت كانك احدثت او قهقهت داخل الصلاة فبطلت الصلاة. فهذا الذي اراد ان يبينه رحم - [00:44:30](#)
الله. اذا وان احدث او قهقهه بطلت قال كفعلهما. يعني كما لو احدث او قهقهه في صلها اي في داخل الصلاة. ثم بعد ذلك ذكر رحمه الله
تعالى قضية الزيادة القولية. ذكر الزيادة القولية التي تكلمنا عنها قبل قليل في التأصيل - [00:44:50](#)

قلت لك المتن ربما يعني هناك تداخل في بعض المسائل تحتاج الى اعادة ترتيب. ذكر رحمه الله حكم الزيادة القولية. قلنا الزيادة
القولية اما ان تكون زيادة طويلة لفعل هو من جنس الصلاة او مشروع في الصلاة ولكن ان تأتي به بغير محله واما ان تكون خارج
جنس الصلاة ان - [00:45:10](#)

قولا من غير جنس الصلاة. فهو يريد ان يبين هذه الحالة الثانية. اذا قال الانسان قولا من غير جنس الصلاة. فما ضابطها؟ قلنا ابتداء
قلنا اذا ظهر حرفان اذا كان كلاما ليس من جنس الصلاة. بمجرد ظهور الحرفين بطلت الصلاة. الان هو رحم الله يريد ان - [00:45:30](#)
وان هناك مسائل تلحق بمسألة ظهور الحرفين. ما هي؟ قال وان نفخ او انتحب لا من خشية الله او تنحنح بلا حاجة فبان حرفان
بطلت. الان نحن وضعنا ضابط الكلام الذي يبطل الصلاة ما ظهر - [00:45:50](#)

منه حرفان هذي كقاعدة تأصيلية. الان يلحقون بالكلام يلحقون صور محددة. الصورة الاولى النفخ. انسان ينفخ بفمه في الصلاة واطن
النفخ واضح. انسان ينفخ بفمه في الصلاة من الملل من الضجر الامام عاد. قرأ سورة طويلة فالشيخ نفخ في فمه نفخة طويلة -
[00:46:10](#)

حتى يقول للامام انتهي. فالنفخ في الصلاة اذا بان منه حرفان يعني نفخ فلما نفخ ظهر حرفان. مثلا ظهر حرف الهاء والواو ظهر ميم
هنا تبطل الصلاة. قال او انتحب لا من خشية الله او - [00:46:30](#)

لا من خشية الله. هذه المسألة الثانية. مسألة انسان يبكي بكاء شديدا له من خشية الله. هذا مفهوم مخالفة. يعني اذا بكى من خشية
الله هذا جيد. جزاه الله خير. اذا يبكي من خشية الله. لكن انسان انتحب لا من خشية الله. تذكر ميتا عزيزا على قلبه تذكر صديقا -
[00:46:50](#)

انا شيء ينقصه من اسفل فبكى وانتحب لا من خشية الله. ففي هذه الحالة اذا ظهر بهذا مع هذا البكاء اذا ظهر حرفان بطلت الصلاة.
قال او تنحنح بلا حاجة. قال او تنحنح بلا حاجة. تنحنح ما معنى - [00:47:10](#)

تنحنح. هناك مثلا بعض الائمة اه اذا مثلا اغلق عليه اذا اغلق عليه في الصورة وهو السورة يبدأ يتنحنح حتى يستغل الوقت في تذكر
الاية. هذا يفعله كثير من الائمة. انه اثناء الصلاة يكون يقرأ في سورة - [00:47:30](#)

عليه الاية ويصبح ويذهب ويأتي حتى يتذكر نص الاية الان هذه النحنة اذا ظهر منها حرفان بطلت الصلاة. اذا ظهر بطلت الصلاة.
لكن انظروا ماذا قال؟ قال بلا حاجة. بلا حاجة. اذا كان التنحنح من حاجة يعني - [00:47:50](#)

شيء في الصدر هو دفعه الى هذه التنحنح لا اشكال عندنا. اذا لا تبطل الصلاة. فالتنحنح الذي يبطل الصلاة اذا كان تنحنح بلا حاجة.
فقط من اجل ان يتذكر شيء فضول تصرف لا داعي له يستطيع ان يكمل الصلاة من دون هذه النحنة. فاذا كانت نحنة بلا حاجة
فظهر حرفان بطلا - [00:48:10](#)

الصلاة. اذا النفخ اذا ظهر منه حرفان بطلت الصلاة. والنحيب لا من خشية الله اذا ظهر منه حرفان بطلت الصلاة. والنحنة حاجة اذا
ظهر منها حرفان بطلت الصلاة وتأخذ حكم الكلام كانها كلام. الان الكلام اذا كان عرفانا لا يبطل الصلاة - [00:48:30](#)

اذا كذلك النفخ والنعيم لا من خشية الله والنحنة بلا حاجة. جيد. الان ننتقل الى المسألة التي تليها. قال من ترك ركنا. الان في مسألة
وان سلم قبل اتمامه عمدا كان الكلام عن نقص ركعة. جيد. المسألة الجديدة معنا الان - [00:48:50](#)

الكلام عن نقصه ركن واحد فقط وليس عن نقص ركعة كاملة. اذا اول مسألة من مسائل النقص التي تكلمنا عنها مسألة نقصان ركعة
كاملة سلم عن نقصان ركعة وفصلنا فيها متى تبطل الصلاة ومتى لا تبطل مسدود السهو على التفصيل الذي سبق. الان سنتكلم عن

مسائل النقص وهي من ترك ركنا وليس ركعة كاملة فقال ومن ترك ركنا غير التحريم ومن ترك ركنا من الاركان التي سبق ذكرها وعدها الاربعناشر ركن. ومن ترك ركنا منها غير التحريمة. يعني غير تكبيرة الاحرام. الان تكبيرة الاحرام. اليست من الاركان - 00:49:30

صحيح اذا تركها الانسان الان لم تتعقد صلاة ابتداء الانسان ترك تكبيرة الاحرام هل تتعقد صلاته؟ لا الصلاة ابتداء واحد دخل في دعاء الاستفتاح مباشرة. من دون ان يكبر تكبيرة الاحرام. الان تكبيرة الاحرام هذه وضعها خاص. لا - 00:49:50

تتعقد الصلاة لمن ترك تكبيرة الاحرام. لذلك الكلام عن باقي الاركان يعني سوى تكبيرة الاحرام. الان من ترك ركنا غير التحريم اي غير تكبير الاحرام. قال فذكره ها فذكره. الان بعد كلمة ذكره عندنا ثلاثة سور. عندنا ثلاث سور - 00:50:10

نضع واحد فذكره الحالة الاولى فذكره بعد شروعه في قراءة ركعة اخرى. ما الحكم؟ قال بطله المتروك منها وصار التي شرع في قراءتها مكانها. اذا هذه المسألة الاولى. نضع رقم واحد بعد قوله بعد شروعه. الان - 00:50:30

انسان ترك ركنا من الاركان ترك ماذا؟ ترك اه مثلا ركوعا ترك الرفع من الركوع ترك الطمأنينة ترك السجود ترك الجلوس بين السجدين ترك السجدة الثانية ترك ركنا من الاركان. الان الحالة الاولى ان يتذكر انه - 00:50:50

هذا الركن متى يتذكر؟ بعد ان شرع في قراءة الركعة التي تليها. مثال ذلك. انسان ركع الركعة الاولى بعد ان قام للركعة الثانية بدأ في القراءة الحمد لله رب العالمين وهو يقرأ الفاتحة تذكر تذكر يعني متيقن - 00:51:10

انه نسي السجدة الثانية. اذا هو نسي ركنا ومتى تذكر انه نسي؟ بعد شروعه في قراءة الركعة الثانية في هذه الحالة ماذا يفعل هذا الشخص؟ هل نقول له اترك القراءة واذهب للسجود لا في هذه الحالة نقول له - 00:51:30

الركعة الاولى التفت. الركعة الاولى نلغيها وهذه الركعة التي انت فيها نعتبرها الركعة الاولى وضحت الصورة؟ طيب لكن علينا ان نضيف قيذا قال بعد شروعه في قراءة نضيف بعد قراءة القراءة واجبة. قراءة واجبة - 00:51:50

لماذا؟ لو ان الانسان قالوا لو قال بسم الله الرحمن الرحيم لم يشرع في قراءة الحمد. الان بسم الله الرحمن الرحيم هل هي واجب هل هي ركن عند الحنابلة؟ لا مر معنا انها سنة. لانها ليست من الفاتحة عندهم. بالتالي قد لو قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبدأ في - 00:52:10

رأى الواجب او الركنية التي هي قراءة الفاتحة يجب عليه ان يعود. فالقراءة هنا محددة بالقراءة الركنية الواجبة التي هي قراءة فاتحة. مثلا انسان قام الى الركعة الثانية وهو قبل ان يقرأ فاتحة الكتاب اخونا قرأ سورة قصيرة. قبل ان يقرأ - 00:52:30

قال قل هو الله احد. نسي. قرأ سورة قصيرة ما زال لم يقرأ فاتحة الكتاب. وهو في هذه السورة القصيرة تذكر انه نسي هي السجود اه في هذه الحالة لا تطبق عليه هذه المسألة يجب عليه ان يعود فيأتي بالسجود. فقولنا بعد قراءة يعني بعد شروعه في قراءة نقول - 00:52:50

بعد شروعه في قراءة واجبة وهي قراءة ما هي القراءة الواجبة؟ انت تفسرها اللي هي فاتحة الكتاب لا يوجد غيرها. هل يوجد غير فاتحة الكتاب؟ قراءة ركنية لا يوجد. اذا بعد شروع يناير فكأنه قال بعد شروعه في قراءة الفاتحة. بطل المتروك منها يعني بطله الركعة الاولى - 00:53:10

ترك منها السجدة وصارت التي شرع في قراءتها يعني هذه الركعة التي هو يصليها الان صارت مكانها اذا هذه هي الحالة الاولى. الحالة الثانية قال نضع رقم اثنين وقبله. ايش معنى وقبله؟ يعني وان ذكر هذا الركن - 00:53:30

قبل شروعه في قراءة الركعة الاخرى. اذا هذه المسألة الثانية. المسألة الاولى ذكر انه ترك ركنا متى ذكر شروعه في القراءة الواجبة. اذا تذكر انه ترك الركن قبل شروعه في القراءة الواجبة. ما الحكم؟ قال وقبله - 00:53:50

يعني وان ذكره قبله اي قبل الشروع قال يعود فيأتي به وبما بعده يعود نقول يعود نضيف وجوبا يعني ليس على سبيل الاختيار يعود وجوبا فيأتي بهذا الركن الذي تركه وبما بعده. مثال - 00:54:10

ذلك ايها الاحبة انسان صلى الركعة الاولى ثم قام الى الركعة الثانية قبل ان يشرع في قراءة الركعة الثانية تذكر انه نسي الركوع من

الركعة الاولى. نسي الركوع من الركعة الاولى. ماذا يفعل؟ يعود - [00:54:30](#)

اتي بالركوع والسجود والجلسة بين السجدين والسجود الثاني ثم يقوم الى الركعة الثانية من جديد جيد مباشرة يذهب الى الركوع مباشرة يذهب الى الركوع يأتي بالركوع وبما بعده يعني كل ما بعده التغي - [00:54:50](#)

فيجب علي ان نعيده من جديد. يأتي بالركوع وبما بعده من السجود والجلوس والسجود ثم يعود الى الركعة الثانية من جديد. هذا متى في اي حالة في حالة انه تذكر قبل ان يشرع في قراءة الركعة الثانية. سورة اخرى مثلا لو تذكر وهو ساجد لا يشترط ان يقوم من الركعة الثانية. يعني انسان - [00:55:10](#)

هو في ركعة الركعة الاولى قرأ الفاتحة وانتقل الى السجود على سبيل السهو. انتقل الى السجود بعد الفاتحة ولم يركع. وهو ساجد مثلا السجدة الثانية تذكر انه ترك الركوع. ماذا نقول له؟ مباشرة. يعود يقوم ويركع. يعود يقوم ويركع - [00:55:30](#)

وتم يرفع من الركوع ويتم الاركان. جيد؟ نعم. لا وانت خلص فاذا قمت من السجود الى القيام لا تكبير لانها اصلا ملغية. فتقوم اذان انت في السجدة الثانية وانت في السجدة الثانية تذكرت انك نسيت الركوع. تقوم بلا تكبير لانه هذا القيام اصلا هو قيام ليس قيام شرعي - [00:55:50](#)

الصلاة او ليس ما يعتبر القيام الذي هو من اجناس الصلاة وقيام لما فات. فلا يوجد له تكبير. تقوم مباشرة الى القيام وعندما تقوم تقول الله اكبر وتركع جيد ثم تتم بعد ذلك وتعود الى الركعة الثانية. الحالة الثالثة هذا الانسان تذكر هذا الركن - [00:56:10](#) بعد السلام اذا الحالة الاولى ان يتذكر بعد شروعه في قراءة الركعة. الثاني التالية. الحالة الثانية ان يتذكر قبل الشروع في القراءة. هذه واضحة انتهت. الان عندنا الحالة الثالثة قال وبعد سلام فترك ركعة. الحالة الثالثة ان يتذكر هذا الركن بعد السلام. يعني -

[00:56:30](#)

صليت الظهر اربع ركعات. وبعد ان سلمت من الصلاة تذكرت اني نسيت الركوع. تذكرت اني الركوع من الركعة الثانية او من الركعة الثالثة او من الركعة الرابعة نسيت اني تذكرت اني تركت ركوعا او تذكرت اني تركت - [00:56:52](#) او تذكرت اني تركت جلسة بين السجدين. المهم تذكرت اني تركت ركنًا. لكن متى تذكرت؟ بعد السلام طب ماذا افعل في هذه الحالة؟

قالوا نقول له اعتبر ان هناك ركعة التفت. اعتبر هذه الركعة التي - [00:57:12](#)

نسيت منها الركن هذه ركعة ملغية فكأنك سلمت عن نقص ركعة كأنك سلمت يعني مثلا الظهر اربعة وانت بعد ان صليت الرابع وسلمت تذكرت انك نسيت السجود من الركعة الثانية او الثالثة. نقول اعتبر هذه الركعة التي نسيت منها الركن ملغية. وكأنك سلمت من -

[00:57:32](#)

ثلاث ركعات من صلى مع النقص ركعة كما مر معنا قبل قليل تأصيل المسألة ماذا يفعل؟ يقوم مباشرة يأتي بركعة و يتشهد ويسلم ويسجد السهو او هنا يسجد سجود السهو قبل السلام ما رأيكم؟ الان في هذه الحالة الان قلنا له - [00:57:52](#)

واعبر تلك الركعة ملغية صحيح؟ وبعد ان سلمت وتذكرت انك تركت هذا الركن لغيت تلك الركعة وقمت اتيت بركعة جديدة. الان اتيت بركعة تامة وتشهدت وسلمت. الان سجود السهو في هذه المسألة هل يكون قبل السلام او بعد السلام؟ الان هذه مسألة -

[00:58:12](#)

تحتاج الى نظر. الان لو اردنا ان نقيسها على المسألة السابقة ان من سلم عن نقص ركعة كامل. يعني سلم من ثلاث ركعات تالا. وتذكر انه نسي الركعة الرابعة بعد السلام فاننا قلنا يندب في هذه الحالة ان يسجد بعد السلام. ولكن هذه فقط خاصة ايها الاحبة بمن -

[00:58:32](#)

ركعة قالوا اما من نسي ركنًا فهو في الهيئة وفي الحقيقة سيفعل مثلما فعل من نسي ركعة ولكن سلامه عفوا تشهد السهو سجوده للسهو يكون قبل السلام في هذه المسألة. انه ظاهر المسألة متشابه فلو اردنا ان نقيسها - [00:58:52](#)

العقل ربما يقول عنده من يكون بعد السلام قياسا على تلك المسألة. لكن قالوا هذا يختلف. تلك نسيان ركعة كاملة وهذا نسيان ثم اه الاصل في سجود السهو انه قبل السلام. هذا الاصل من ناحية الدلة. وانما قلنا في تلك المسألة انه يندب بعد السلام - [00:59:12](#)

اتباعا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني عرفتم التععيد هم يقولوا الاصل في سجود السهو انه متى؟ قبله. قبل السلام لانه جبر
لماذا للصلاة فالاصل ان يكون في داخل الصلاة قبل اتمامها. طب وفي مسألة نقصان ركعة قلنا سجود السهو بعد السلام. لماذا استثنينا
هذه المسألة - [00:59:32](#)

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم عندما سلم عن نقص ركعة سجد بعد السلام فاستثنينا هذا من اصل القاعدة التي قررناها. وماذا
كان على خلاف ذلك فيبقى على اصل القاعدة انه قبل السلام ومنها هذه الصورة. انتهت الساعة الاولى؟ طب خلونا نكمل قليلا. جيد -
[00:59:52](#)

الان قال وبعد سلام فترك ركعة. لكن هذا يحتاج الى تفصيل ايها الاحبة. يعني نحن الان اصلنا المسألة. لكن قال وبعد سلام فترك
ركعة. الان ترك ركعة اذا الاصل في الاحكام جميعها. استثنينا اول مسألة وهي مسألة ان السلام في هذه الحالة او التشهد في هذه
الحالة يكون قبل السلام. لكن اه مسألة ترك - [01:00:12](#)

تقتضي انه لو ذكر هذا الركن بعد ان طال الفصل. الان ترك ركعة اذا تطبق احكام ترك الركعة. الان من ذكر ترك الركعة ولكن بعد ان
طال الفصل. ما الحكم؟ نعود الى المسألة السابقة. انسان سلم من ثلاث ركعات. وبعد ان سلم - [01:00:32](#)

ام وطال الفصل تذكر انه نسي ركعة. ما الحكم؟ بطلت الصلاة. دعيت. جيد. طب احدث او قهقهة؟ وكذلك في هذه الحالة. لذلك قال
ترك ركعة اي في نفسها في الاحكام. فهذا الانسان الذي تذكر انه ترك ركعة اذا تذكره بعد ان طال الفصل يعيد - [01:00:52](#)

الصلاة اذا احدث او قهقهة او تكلم بكلام مطلقا يعيد الصلاة. جيد. الان هناك شيء واحد فقط والاحبة اذا تذكره الانسان ركن واحد. هناك
ركن واحد. اذا تذكره الانسان اه بعد السلام فانه لا داعي - [01:01:12](#)

ان يأتي بركعة كاملة. ما هو؟ يقولون لو تذكر الانسان التشهد الاخير. يعني انسان كان جالسا جلس التشهد الاخير تشاغل بشيء من
الحياة ذهب عقله وعاد فسلم. وبعد ان سلم تذكر انه لم يأتي - [01:01:32](#)

التشهد الاخير. التشهد الذي في الجلسة الاخيرة. في هذه الحالة يقولون لا نلغي الركعة. لانك ما زلت جالسا قم مباشرة. انت بالتشهد
في الاخير واصل شذوذ السهو وسلم. فهذه مسألة استثنائية. الاصل على القاعدة ان من ترك التشهد الاخير ترك ركن - [01:01:52](#)

داخل ركن؟ نعم اذا ترك الركن قلنا من تذكر بعد السلام فاننا نلغي الركعة ويجب عليه ان يأتي بركعة هذا كتأصيل كقاعدة لكن هذا
باستثناء قالوا التشهد الاخير فقط نستثنيه. فنقول من تذكره بعد السلام ماذا يفعل؟ هل نقول له الغي الركعة وقم انت بركعة جديدة

بناء - [01:02:12](#)

على القاعدة لا. قالوا نقول له مباشرة تذهب تأتي بالتشهد الاخير وتسهل سجود السهو وتسلم. والامور باذن طيبة ونكمل الباقي بعد

صلاة العشاء باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد - [01:02:32](#)

على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:02:52](#)